13:29 2020 15, - 13:05 2020 15,

1)

(2 (23-28 :11

هل ينبغي أن يمنعنا فيروس كورونا من الذهاب إلى الكنيسة؟

الكاتب القس نصرالله زكريا
الأحد , 15 مارس 2020 13:05 - آخر تحديث الأحد , 15 مارس 2020 13:29

19) ، لا، بل إنَّ اجتماعنا معًا في الكنيسة ووسط شعب الرب، يجعلنا نتمتع بالعبادة،
والشركة والاستماع لكلمة الرب، وهكذا نحصل على التشجيع، ويمكن بالصلاة ووضع الأيدي،
نختبر شفاء لبعض الحالات، " أَعَلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ فَلْيُصَلِّ .
أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرَتِّلْ . أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ
شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ
الرَّبِّ،وَصَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ
كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيَّةً تُغْفَرُ لَهُ " (يعقوب 5: 15-13).

إنَّ العبادة الجماعيّة أمرٌ كتابي، ألم يأمرنا الكتاب قائلًا : " لْنُلاَحِظْ
بَعْضُنَا بَعْضاً لِلتَّحْرِيضِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالأَعْمَالِ
الْحَسَنَةِ،غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٌ، بَلْ
وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضاً، وَبِالأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ
يَقْرُبُ " (عبرانيين 10: 25-24) ، ويردد المُرنم : " مَا أَحْلَى مَسَاكِنَكَ يَا رَبَّ
الْجُنُودِ . تَشْتَاقُ بَلْ تَتُوقُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ " (مزمور 84: 2-1) ؛
ولسان حال المؤمن يشدو : " فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي : [إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ
نَذْهَبُ]". (مزمور 122: 1).

وفي تحدٍ يطرحه المنادون بأهميّة العبادة الجماعيّة وحضور الكنيسة، هذا التحدي تجد
نفسك أمامه بعد أن تجيب على سؤال : هل هناك مخاطر وأخطار تُهدد حياتك إذا حرصت على
العبادة الجماعيّة ولم تتوقف عن الذهاب إلى الكنيسة، خلال فترة الذعر من فيروس
كورونا؟ الإجابة قطعًا ستأتي على الفور : نعم . لكن السؤال الهام، ألم تجتز في مخاطر
وأخطار هددت حياتك؟ وفي جميعها حفظ الرب سلامتك منها؟ ألم تهددك مخاطر لم ولن تعرفها
أبدًا؟ نعم؛ إذًا ما عليك إلا أن تحرص على حضور الكنيسة ولا تخشى " لأَنَّهُ يُنَجِّيكَ
مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِ وَمِنَ الْوَبَإِ الْخَطِرِ . بِخَوَافِيهِ يُظَلِّلُكَ
وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي " (مزمور 91: 3 ، 4).

أمّا إذا قررت فعلًا عدم التغيب عن الكنيسة والمشاركة في العبادة الجماعيّة، فما
عليك إلا أن تتخذ بعض الاحتياطات الواجبة، ومنها :

- 1) لابد وأن تتأكد أنك لا تحمل أيّة أعراض مرضيّة، كن آمنًا وذكيًا .
-2) إذا كنت ترغب في ارتداء قناع، فلا مشكلة في ذلك، على الرغم من أنَّ الأطباء
يقولون إنه ليس ضروريًا حقًا، لأن الفيروس ينتشر في كثير من الأحيان من خلال الاتصال
عبر التصافح بالأيدي، أو التلامس مع أسطح المناضد أو غيرها .
-3) ضع في اعتبارك الجلوس أبعد قليلًا من الآخرين . لا تصافح أو تحتضن أحدًا .
-4) لا تتوقع أن تقوم كنيستك بتعقيم كل شيء، ربما لأنَّ هذه الإمكانية غير
مُتاحة . حافظ على نفسك، لذا تجنب لمس الأشياء، اغسل يديك بشكل متكرر، وقم بتطهيرها
بشكل متكرر، استخدم القفازات الطبية إذا كان هذا يُشعِرك بأمانٍ أكثر .

3 / 5

5|)

2)

[illegible] (17-18 :16 [illegible]) "[illegible]" :[illegible] (47 :2 [illegible]) "[illegible] .." :[illegible] (2 :1 [illegible]) "[illegible] (12: [illegible]) [illegible] 12).

[illegible].

[illegible].

[illegible]" :[illegible] (16 :5 [illegible]) ".[illegible]" :[illegible]" (18 :4 [illegible] 1) [illegible].